

«إسبانيا: الاشتباه في شاب مغربي بـ «هجوم الكنيستين»



مدريد - (رويترز)

أعلنت الشرطة الإسبانية الاشتباه في شاب مغربي، كان مقرراً ترحيله من البلاد، بهجوم بمنجل في كنيستين بجنوب إسبانيا.

وأُلقي القبض على المشتبه فيه مساء الأربعاء بعد أن هاجم رجل يمسك منجلاً عدة أشخاص في كنيسة سان إيسيدرو ونويسترا سينورا دي لا بالما اللتين يفصل بينهما نحو 300 متر في مدينة الجزيرة الخضراء الساحلية. وأسفر الهجوم عن مقتل رجل دين وإصابة آخر بجراح خطيرة.

وقال متحدث باسم الشرطة الوطنية الإسبانية، إن الشرطة نقلت المشتبه فيه إلى منزله ليلاً ليفتشه المحققون.

وقال متحدثان باسم الشرطة ومحكمة إنه من المتوقع نقل المشتبه فيه إلى العاصمة الإسبانية مدريد في وقت لاحق الخميس للمثول أمام قاض بالمحكمة العليا بتهم الإرهاب في وقت يتم تأكيده لاحقاً.

ونفى مصدر في الشرطة تقارير إعلامية محلية عن أن المشتبه فيه كان تحت مراقبة أفراد الأمن في الأيام أو الأشهر التي سبقت الهجوم.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته لحساسية القضية، إن الرجل ليس له أي سجل جنائي أو متعلق

بالإرهاب سواء في إسبانيا أو في دول حليفة أخرى.

أُضاف أن الرجل لم يكن في إسبانيا بشكل قانوني وأن عملية ترحيله بدأت في يونيو/ حزيران من العام الماضي وما زالت جارية.

وقالت الشرطة وجماعات كنسية إن ديجو فالنسيا، وهو رجل دين في كنيسة نويسترا سينورا دي لا بالما، قُتل بعد أن طارده المهاجم خارج الكنيسة وهاجمه في الساحة المزدهمة بالخارج.

وقال رئيس بلدية المدينة لتلفزيون محلي، إن الرجل الثاني ويدعى أنطونيو رودريجز، وهو كاهن كنيسة سان إيسيدرو، خضع لعملية جراحية الليلة الماضية لإصابته بجروح خطيرة بسكين ويُقال إن حالته مستقرة.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن ثلاثة آخرين أصيبوا لكن الشرطة لم تؤكد ذلك.

وقال رئيس البلدية خوسيه أنطونيو لاندالوس إن السكين أخفق بالكاد في إصابة الحبل الشوكي للكاهن.

وأضاف لقناة تي.في.إي «فقد الكثير من الدم الذي غطى المحفة التي نُقل عليها، لكن إذا سارت الأمور على ما يرام، فمن الممكن أن يخرج من المستشفى اليوم في نهاية النهار».

وأعلنت بلدية المدينة يوم حداد رسمياً، حيث سيستضيف رئيس البلدية تجمعاً ظهر اليوم الخميس خارج الكنيسة التي قُتل فيها فالنسيا.

وقال وزير الداخلية الإسباني فرناندو جراندي مارلاسكا، الذي سيسافر إلى المدينة اليوم الخميس، إن تفتيش منزل المشتبه فيه سيساعد الشرطة في تحديد ما إذا كان للإرهاب علاقة وطيدة بالهجوم.

وأضاف «لا علاقة لأشخاص آخرين بما جرى».

كما دعا رئيس البلدية وزارة الداخلية إلى زيادة الأمن في المدينة، بحسب مقابلة مع إذاعة كوبي